

مشروع قانون المالية لسنة

2023



مذكرة حول النفقات المتعلقة بالتكاليف المشتركة

مذكرة حول النفقات
المتعلقة بالتكاليف المشتركة

1	
2	الفصل الأول – ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة : أداة لمساندة ودعم السياسات الاجتماعية
2	1.I. التوقعات والإنجازات لفصل التسيير للتكاليف المشتركة برسم سنتي 2021 و2022
2	1.1.I. الإنجازات برسم سنة 2021
3	2.1.I. الاعتمادات الممنوحة والإنجازات خلال الأسدوس الأول من سنة 2022
4	2.I. توزيع اعتمادات التسيير برسم سنة 2021 والأسدوس الأول من سنة 2022
4	1.2.I. نفقات المقاصة
5	2.2.I. النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد
5	3.2.I. نفقات ومصاريف أخرى
7	الفصل الثاني – ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة : أداة لدعم تفعيل الاستراتيجيات القطاعية والمشاريع المهيكلة
7	1.II. التوقعات والإنجازات لفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة برسم سنتي 2021 و2022
7	1.1.II. الإنجازات برسم سنة 2021
9	2.1.II. الاعتمادات الممنوحة والإنجازات خلال الأسدوس الأول من سنة 2022
10	2.II. توزيع اعتمادات الاستثمار برسم سنة 2021 والأسدوس الأول من سنة 2022
10	1.2.II. تحويلات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة
11	2.2.II. مخصصات من الرأسمال لفائدة مؤسسات ومقاولات عمومية
12	3.2.II. تحويلات أخرى
13	الفصل الثالث – تقديم مشروع ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2023
13	1.III. الحجم الإجمالي
13	2.III. اعتمادات التسيير
14	3.III. اعتمادات الاستثمار

مقدمة

وفقا للمادة 43 من القانون التنظيمي رقم 130.13 لقانون المالية، تضم ميزانية التكاليف المشتركة التي تعد جزءا لا يتجزأ من الميزانية العامة، مجموع النفقات التي لا يمكن إدراجها ضمن ميزانيات القطاعات الوزارية أو المؤسسات.

وتتميز هذه الميزانية عن الميزانيات القطاعية، على الخصوص، بإمكانية تحمل بعض العمليات التي تكتسي طابعا استعجاليا أو ذات المنفعة العامة والتي لم تتم برمجتها مسبقا، وكذا تغطية النفقات المتعلقة بأداء مستحقات أو تصفية ديون بعض المؤسسات والمقاولات العمومية.

وقد بلغت الاعتمادات المبرمجة برسم فصلي التسيير والاستثمار للتكاليف المشتركة خلال سنة 2022، على التوالي، 28.570,00 مليون درهم و30.859,00 مليون درهم، مقابل 24.546,52 مليون درهم و28.332,13 مليون درهم في سنة 2021، مسجلة بذلك ارتفاعا، تباعا، بحوالي 16% و9%.

إلا أن نسبة المبالغ المذكورة من مجموع الاعتمادات المفتوحة برسم اعتمادات التسيير والاستثمار بالميزانية العامة خلال سنتي 2021 و2022، ظلت شبه مستقرة في حوالي 11% بالنسبة للتسيير و36% بالنسبة للاستثمار.

علاوة على ذلك، تبلغ اعتمادات التسيير المتوقعة برسم ميزانية التكاليف المشتركة في مشروع قانون المالية لسنة 2023، ما قدره 38.674,40 مليون درهم، أي بانخفاض يقدر بـ 13,23% مقارنة مع المبلغ المبرمج سنة 2022 الذي حدد في 44.570,00 مليون درهم، بعد احتساب مخصصات قدرها 16 مليار درهم تتمثل في الاعتمادات الإضافية المفتوحة خلال سنة 2022 لتغطية النفقات المتعلقة بدعم أئمة الاستهلاك والإجراءات المواكبة.

وفي المقابل، تسجل اعتمادات الاستثمار للتكاليف المشتركة المبرمجة في إطار مشروع قانون المالية لسنة 2023، زيادة بنسبة 9,73% مقارنة مع سنة 2022، لتستقر في حدود 33.861,00 مليون درهم.

الفصل الأول - ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة : أداة لمساندة ودعم السياسات الاجتماعية

تتسم اعتمادات فصل التسيير للتكاليف المشتركة، أساسا، بالحجم المهم للنفقات ذات الطابع الاجتماعي، ولا سيما تلك المتعلقة بتغطية تكاليف المقاصة وتحمل آثار الإجراءات المواكبة، بما في ذلك، على الخصوص، دعم قطاع النقل الطرقي، بالإضافة إلى بعض النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد التي يديرها الصندوق المغربي للتقاعد.

1.1. التوقعات والإنجازات لفصل التسيير للتكاليف المشتركة برسم سنتي 2021 و2022

1.1.1. الإنجازات برسم سنة 2021

بلغت الاعتمادات المبرمجة في فصل التسيير للتكاليف المشتركة برسم سنة 2021، ما قدره 24.546,52 مليون درهم.

وقد بلغت الاعتمادات الملتزم بها برسم هذا الفصل إلى متم ديسمبر 2021، ما مجموعه 24.225,36 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ تقدر بـ 98,69%.

وتتوزع المبالغ المدفوعة من تلك الميزانية برسم سنة 2021، كما يلي :

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
(1)- دعم أسعار الاستهلاك والإجراءات المواكبة	13.425,61	55,42%
(2)- النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد	4.010,08	16,55%
(3)- دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة	1.603,50	6,62%
(4)- إعانة للوكالة المغربية للتعاون الدولي (AMCI)	919,11	3,79%
(5)- معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة	450,52	1,86%
(6)- أداء الجزء الثالث من القسط السنوي لمبلغ الإيجار المستحق على الأكاديمية الجهوية للتربية والتعليم لجهة الدار البيضاء سطات لفائدة شركة "المغربية للتسديد" برسم شهادات صكوك الإجارة	216,44	0,89%
(7)- دفع تكاليف تحويل تدير ملفات قداماء مستخدمي شركة مفاحم المغرب ضحايا حوادث الشغل أو الأمراض المهنية إلى الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين (CNRA)، والمصاريف التي التزم بها الصندوق المذكور لتدبير هذه الملفات وكذا التسبيق المنصوص عليه في الاتفاقية الموقعة بتاريخ 28 ماي 2004	120,30	0,50%
(8)- تمويل المساعدة المقدمة من طرف الدولة لفائدة المقاولات الصحفية	90,00	0,37%

الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	العمليات
0,29%	70,00	9- مساهمة الدولة في التأمين الإجباري الأساسي عن المرض لفائدة الطلبة
0,21%	50,00	10- تسديد لفائدة شركات طبع وتوزيع الصحافة الوطنية
0,21%	50,00	11- تسديد لفائدة الشركة الوطنية للإذاعة و التلفزة
13,29%	3.219,80	12- نفقات أخرى
100%	24.225,36	المجموع

وعلاوة على ذلك، تم فتح اعتمادات إضافية بمبلغ 277,99 مليون درهم على مستوى فصل التسيير للتكاليف المشتركة لسنة 2021، ناتجة عن اقتطاعات من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية، وذلك لتمويل، على الخصوص، النفقات المتعلقة بتنظيم المناسبات الكبرى بمختلف عمالات وأقاليم المملكة.

2.1.I. الاعتمادات الممنوحة والإنجازات خلال الأسدوس الأول من سنة 2022

تبلغ الاعتمادات المسجلة في فصل التسيير للتكاليف المشتركة لسنة 2022، ما قدره 28.570 مليون درهم.

وقد بلغت الاعتمادات الملتزم بها برسم هذا الفصل إلى متم يونيو 2022، حوالي 21.776,83 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ تقدر بـ 76,22%.

وتتوزع المبالغ المدفوعة في إطار الفصل المذكور إلى حدود هذا التاريخ، على النحو التالي :

الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	العمليات
73,89%	16.090,00	1- دعم أسعار الاستهلاك والإجراءات المواكبة
16,04%	3.493,74	2- النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد
1,27%	276,31	3- معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة
1,05%	228,13	4- إعانة للوكالة المغربية للتعاون الدولي (AMCI)
0,32%	70,31	5- دفع تكاليف تحويل تدبير ملفات قداماء مستخدمي شركة مفاعم المغرب ضحايا حوادث الشغل أو الأمراض المهنية إلى الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين (CNRA)، وكذا التسبيق المنصوص عليه في الاتفاقية الموقعة بتاريخ 28 ماي 2004
7,43%	1.618,34	6- نفقات أخرى
100%	21.776,83	المجموع

بالإضافة إلى ذلك، تم الرفع من الاعتمادات المفتوحة برسم فصل التسيير للتكاليف المشتركة، إلى متم يونيو 2022، بمبلغ قدره 16.015,80 مليون درهم يتمثل، أساسا، في اعتمادات إضافية قدرها 16 مليار درهم مفتوحة بمرسوم وفقا لمقتضيات المادة 60 من القانون التنظيمي رقم 130.13 لقانون المالية، وموجهة لتغطية النفقات المتعلقة بدعم أئمة الاستهلاك والإجراءات المواكبة.

2.I. توزيع اعتمادات التسيير برسم سنة 2021 والأسدوس الأول من سنة 2022

1.2.I. نفقات المقاصة

تتمثل الاعتمادات المعبأة على مستوى ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة، لتغطية نفقات المقاصة وكذا تحمل آثار الإجراءات المواكبة، خلال سنة 2021 والأسدوس الأول من سنة 2022، فيما يلي :

(بملايين الدراهم)

2022	2021	
14.520,00	12.539,61	- دعم أسعار الاستهلاك :
10.600,00	8.300,00	• دعم غاز البوتان
2.140,00	1.440,00	• دعم الدقيق الوطني والقمح اللين
1.700,00	2.700,00	• دعم السكر
80,00	82,00	• دعم السكر والزيت الموجهين للأقاليم الصحراوية
-	17,61	• الدعم الموجه للإنتاج المحلي للبذور المستعملة في إنتاج الزيوت النباتية (عباد الشمس والسلجم "COLZA")
1.570,00	886,00	- تحمل آثار الإجراءات المواكبة :
1.484,00	-	• تسديد مبلغ المساعدة المباشرة الاستثنائية الممنوحة لقطاع النقل الطرقي
-	800,00	• مواصلة عملية تجديد سيارات الأجرة من الفئة الأولى والثانية
86,00	86,00	• تغطية النفقات المتعلقة بالنقل الحضري بواسطة الحافلات
16.090,00	13.425,61	المجموع

* إلى غاية 30 يونيو 2022.

2.2.I. النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد

تتحمل كذلك ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة بعض النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد التي يدبرها الصندوق المغربي للتقاعد كعجز نظام المعاشات العسكرية والتعويضات العائلية لفائدة المتقاعدين والآثار المالية الناتجة عن رفع الحد الأدنى للمعاش وكذا نفقات الأنظمة غير المساهمة.

ويوضح الجدول التالي أهم المبالغ المدفوعة لتغطية تلك النفقات خلال سنة 2021 والأسدوس الأول من سنة 2022 :

(بملايين الدراهم)

2022	2021	
1.878,00	2.040,00	- تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية
899,78	422,55	- تحمل التعويضات العائلية لفائدة المتقاعدين :
282,00	408,10	• نظام المعاشات المدنية
608,25	-	• نظام المعاشات العسكرية
9,53	14,45	• الأنظمة غير المساهمة
331,56	669,55	- تغطية نفقات الأنظمة غير المساهمة :
250,01	505,55	• معاشات الزمانة
79,95	161,00	• معاشات وتعويضات لفائدة قدماء المقاومين
1,60	3,00	• أنظمة أخرى غير مساهمة
-	480,23	- تحمل الآثار المالية الناتجة عن رفع الحد الأدنى للمعاش
384,40	384,40	- تسديد مبلغ الاستدراك (Rappel) المتعلق بالمعاشات، الواجب دفعه بتاريخ 31 ديسمبر 2019، وكذا الفوائد المترتبة عنه، لفائدة متقاعدي الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية
-	13,35	- تغطية مصاريف تدبير الأنظمة غير المساهمة
3.493,74	4.010,08	المجموع

* إلى غاية 30 يونيو 2022.

** اعتمادات ملتزم بها برسم سنة 2022.

3.2.I. نفقات ومصاريف أخرى

يتعلق الأمر أساسا بما يلي :

- التسديدات لفائدة الوكالة المغربية للتعاون الدولي التي بلغت ما مجموعه 919,11 مليون درهم خلال سنة 2021 و 228,13 مليون درهم حتى متم يونيو 2022 ؛

- التسديدات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة المسماة "حصة الجماعات الترابية من حصيلة الضريبة على القيمة المضافة" و"تمويل نفقات التجهيز ومحاربة البطالة" و"فروق الصرف في عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية" بمبلغ قدره 1.603,50 مليون درهم خلال سنة 2021 ؛
- النفقات المتعلقة بالمعاشات والتعويضات المختلفة البالغة 450,52 مليون درهم خلال سنة 2021 و276,31 مليون درهم حتى متم يونيو 2022 ؛
- الإيجار المستحق على الأكاديمية الجهوية للتربية والتعليم لجهة الدار البيضاء سطات لفائدة شركة "المغربية للتسديد" برسم شهادات صكوك الإجارة الذي بلغ 216,44 مليون درهم خلال سنة 2021.

الفصل الثاني - ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة : أداة لدعم تفعيل الاستراتيجيات القطاعية والمشاريع المهيكلية

توجه الاعتمادات المسجلة بفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة، أساسا، لإنجاز تحويلات مالية لفائدة بعض الحسابات الخصوصية للخزينة والمؤسسات والمقاولات العمومية.

1.II. التوقعات والإنجازات لفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة برسم سنتي 2021 و2022

1.1.II. الإنجازات برسم سنة 2021

بلغت الاعتمادات المفتوحة برسم فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2021، ما قدره 28.332,13 مليون درهم.

وقد بلغت نسبة تنفيذ النفقات من هذا الفصل إلى غاية متم سنة 2021، حوالي 95,27%.

وتتجلى أهم المبالغ المدفوعة في إطار الفصل المذكور برسم سنة 2021، فيما يلي :

الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (%)	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	العمليات
42,48%	11.465,82	(1)- دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة
8,50%	2.294,87	(2)- تحرير الباقي من مبلغ اكتتاب الدولة في الزيادة في رأسمال الخطوط الملكية المغربية وتسديد مخصصات لتلك الشركة بواسطة تسبيق في الحساب الجاري للمساهمين
1,37%	370,00	(3)- تمويل البرنامج الاستثماري لوكالة تهيئة ضفتي أبي رقراق برسم الفترة 2021-2023 وكذا المشاريع الملتزم بها من طرف تلك الوكالة
1,23%	331,58	(4)- مساهمة الميزانية العامة برسم تحمل دين الضريبة على القيمة المضافة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب المتراكم إلى غاية 31 ديسمبر 2013
1,02%	274,80	(5)- تسديد القرض الذي حصل عليه المكتب الوطني للسكك الحديدية في إطار بروتوكول الاتفاق الموقع مع الدولة بتاريخ 13 نونبر 2015 بشأن تحمل دين الضريبة على القيمة المضافة حتى متم سنة 2013

الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	العمليات
0,84%	227,50	6- تمويل البرنامج الاستثماري لوكالة تهيئة موقع بحيرة مارشيكا، وكذا تصفية جزء من المبالغ المرحلة الملتزم بها من طرف الوكالة المذكورة
0,70%	190,00	7- تمويل المنظومة التحفيزية المتعلقة بالإعانات الموجهة للاستثمار الخاص ودعم المبادرة المقاولاتية في عمالة المضيق الفينيق وإقليم تطوان
0,56%	150,00	8- تسديد لفائدة وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أقاليم الجنوب
0,49%	132,63	9- تسديد لفائدة القرض العقاري والسياحي برسم القسط السنوي الثامن من الجدول الزمني للإرجاعات عن الفوائد التي تتحملها الدولة، المخصصة لدعم بناء واقتناء السكن الاقتصادي
0,37%	100,00	10- مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل برنامج تأهيل البنيات التحتية لكرة القدم
0,30%	81,35	11- تسديد لفائدة البنك الشعبي المركزي برسم القسطين السنويين الخامس والسادس من الجدول الزمني للإرجاعات عن الفوائد التي تتحملها الدولة
0,30%	80,00	12- تسديد لفائدة المؤسسة الوطنية للمتاحف
0,29%	79,01	13- تحرير جزء من مبلغ اكتتاب الدولة في الزيادة في رأسمال شركة الدراسات والإنتاجات السمعية البصرية (صوريا)
0,28%	75,00	14- تمويل الدراسات والأشغال المتعلقة بتغيير مسار خط السكة الحديدية وكذا إنجاز منشأتين فنييتين تحت الخط السكي الدار البيضاء - سيدي قاسم، عند ملتقى الطريق المزمع بناؤها وشارع عين الحوالة
0,28%	74,58	15- تسديد المبلغ المتبقي من الدعم المالي للدولة الممنوح للوكالة الوطنية للموانئ
0,23%	61,60	16- مساهمة الحكومة المغربية في تمويل صندوق "شراكة" للتكوين المهني في إطار ميثاق تحدي الألفية
0,19%	50,00	17- دفع الشطر السادس والأخير من الإعانة الاستثنائية لفائدة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، المخصصة لتصفية دين تجاه الدولة برسم الحساب المسمى "إعانة للاستلام"
40,57%	10.952,08	18- تحويلات أخرى
100%	26.990,82	المجموع

علاوة على ذلك، تم الرفع من الاعتمادات المفتوحة برسم فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2021 بـ 6.436,01 مليون نتيجة فتح اعتمادات إضافية تتمثل في تسديدات من الحسابات المرصدة لأموال خصوصية المسماة "الحساب الخاص باستبدال أملاك الدولة" (2.936,01 مليون درهم)، و"صندوق تضامن مؤسسات التأمين" (2.000 مليون درهم)، و"حصة الجماعات الترابية من حصيلة الضريبة على القيمة المضافة" (1.000 مليون درهم)، بالإضافة إلى مخصصات تبلغ 500 مليون درهم بواسطة أموال المساعدة المتأتية من شركة طاقة المغرب. وقد خصصت هذه الاعتمادات الإضافية، على الخصوص، لتمويل العمليات التالية :

- دفعات لفائدة الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا "كوفيد-19" : 4.000 مليون درهم؛
- مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل برنامج إعادة إيواء الأسر قاطني دور الصفيح بعمالة الصخيرات - تمارة وكذا البرنامج المتعلق بإنجاز منطقة أنشطة اقتصادية مخصصة لوحدات الإنتاج التي تشكل خطرا ويجب تنقيتها على مستوى جهة الرباط سلا القنيطرة : 736,01 مليون درهم؛
- تسديد لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب برسم أداء المبلغ المتبقي من الغلاف المالي المتعلق بتمديد عقد تزويد الطاقة الكهربائية التي تنتجها الوحدات 1 إلى 4 بالجرف الأصفر : 500 مليون درهم؛
- مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل البرنامج المتعلق بإنجاز مناطق أنشطة اقتصادية مخصصة لوحدات الإنتاج التي تشكل خطرا ويجب تنقيتها على مستوى مدينة الدار البيضاء ونواحيها : 200 مليون درهم.

II.1.2. الاعتمادات الممنوحة والإنجازات خلال الأسدوس الأول من سنة 2022

تبلغ الاعتمادات المفتوحة برسم فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2022، ما قدره 30.859 مليون درهم. وقد بلغت الاعتمادات الملتزم بها في إطار هذا الفصل، إلى متم يونيو 2022، ما يناهز 18.182,70 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ تقدر بـ 58,92%.

وتتجلى أهم المبالغ المدفوعة إلى غاية التاريخ المذكور برسم ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة، على الخصوص، فيما يلي :

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
(1) - دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة	5.919,46	32,56%
(2) - تسديد مساهمة الدولة برسم اتفاقيات الدعم المخصص لتأهيل مؤسسات الإيواء السياحي	464,63	2,56%
(3) - أداء المبلغ الملتزم به من طرف الدولة في إطار تمويل وتفعيل برنامج فرصة	118,85	0,65%

الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	العمليات
0,55%	100,00	4- تسديد لفائدة شركة الدراسات والإنتاجات السمعية البصرية (صورياد) على شكل تسبيق في الحساب الجاري للمساهمين
0,55%	100,00	5- تسديد لفائدة وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أقاليم الجنوب
0,53%	97,00	6- أداء مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل مشروع توسعة مطار تطوان سانية الرمل
0,41%	75,00	7- تمويل الدراسات والأشغال المتعلقة بتغيير مسار خط السكة الحديدية وكذا إنجاز منشأتين فنييتين تحت الخط السكي الدار البيضاء - سيدي قاسم، عند ملتقى الطريق المزمع بناؤها وشارع عين الحوالة (الشطر الثاني والأخير)
0,28%	50,68	8- أداء المبلغ المتبقي من مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل أشغال تهيئة ساحة لالة يدونة بالمدينة العتيقة لفاس
0,19%	35,00	9- تسديد لفائدة المؤسسة الوطنية للمتاحف
0,14%	25,00	10- تمويل مشروع المركب "حاضرة الفنون والثقافة" بمدينة الصويرة
61,58%	11.197,08	11- تحويلات أخرى
100%	18.182,70	المجموع

زيادة على ذلك، تم فتح اعتمادات إضافية تبلغ 500 مليون درهم خلال الأسدوس الأول من سنة 2022، تتمثل في تسديدات من الحساب المرصد لأموال خصوصية المسمى " حصة الجماعات الترابية من حصيلة الضريبة على القيمة المضافة ".

II.2. توزيع اعتمادات الاستثمار برسم سنة 2021 والأسدوس الأول من سنة 2022

يمكن توزيع اعتمادات الاستثمار لميزانية التكاليف المشتركة إلى ثلاثة أصناف رئيسية من النفقات :

- تحويلات لفائدة حسابات خصوصية للخزينة ؛
- مخصصات من الرأسمال لفائدة مؤسسات ومقاولات عمومية ؛
- تحويلات أخرى.

II.2.1. تحويلات لفائدة حسابات خصوصية للخزينة

يشمل فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة تحويلات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة، ولاسيما تلك التي تتطلب تدخل وزارة الاقتصاد والمالية من حيث تصفية وبرمجة المبالغ المتعلقة بها على أساس توقعات الموارد، أو مرتبطة بوجود التزامات على المدى المتوسط اتخذتها الوزارة المذكورة، أو يمكن تبريرها بالطابع المؤقت لبعض العمليات، أو تتطلب القيام بتتبع مسبق قبل تحويل المبالغ لفائدة تلك الحسابات.

ويبرز الجدول التالي المبالغ المدفوعة من الفصل المذكور لفائدة بعض الحسابات الخصوصية للخرينة خلال سنة 2021 والأسدوس الأول من سنة 2022 :

(بملايين الدراهم)

2022	2021	
1.953,55	4.742,00	• الصندوق الخاص لحصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات
-	4.000,00	• الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا "كوفيد-19"
1.000,00	2.250,00	• صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
-	1.000,00	• صندوق دعم الحماية الاجتماعية والتماسك الاجتماعي
-	1.000,00	• صندوق دعم تمويل المبادرة المقاولاتية
200,00	700,00	• صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرابط بين المدن
1.388,00	597,00	• صندوق النهوض بتشغيل الشباب
217,06	526,88	• صندوق التضامن بين الجهات
-	400,00	• حصة الجماعات الترابية من حصيلة الضريبة على القيمة المضافة
-	100,00	• الصندوق الوطني للعمل الثقافي
80,00	100,00	• الصندوق الخاص لدعم مؤسسات السجون
25,55	40,00	• صندوق الدعم لفائدة الأمن الوطني
-	10,00	• صندوق التأهيل الاجتماعي
797,00	-	• صندوق مكافحة آثار الكوارث الطبيعية
150,00	-	• تمويل نفقات التجهيز ومحاربة البطالة
108,30	-	• الصندوق الخاص بالعلاقات العامة
5.919,46	15.465,88	المجموع

* إلى غاية 30 يونيو 2022.
** بما في ذلك مبلغ 1.157 مليون درهم برسم تمويل برنامج أوراش.

2.2.II. مخصصات من الرأسمال لفائدة مؤسسات ومقاولات عمومية

يتعلق الأمر أساسا بعمليات مرتبطة بمساهمات في الرأسمال وتسبيقات في الحساب الجاري للمساهمين قامت بها وزارة الاقتصاد والمالية لفائدة المؤسسات التالية :

(بملايين الدراهم)

2022	2021	
-	2.294,87**	• الخطوط الملكية المغربية
100,00	79,01	• شركة الدراسات والإنتاجات السمعية البصرية (صورياد)
-	2,50	• شركة سينسيو فارماتيك
100,00	2.376,38	المجموع

* إلى غاية 30 يونيو 2022.

** بما في ذلك 1.134,87 مليون درهم برسم تحرير الباقي من مبلغ اكتاب الدولة في الزيادة في رأسمال الخطوط الملكية المغربية و1.160,00 مليون درهم على شكل تسبيق في الحساب الجاري للمساهمين.

3.2.II. تحويلات أخرى

تتم أبرز المبالغ المدفوعة في هذا الصدد، العمليات التالية :

- تسديد مساهمة الدولة برسم اتفاقيات الدعم المخصص لتأهيل مؤسسات الإيواء السياحي (464,63 مليون درهم تم منحها حتى متم يونيو 2022) ؛
- مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل برنامج إعادة إيواء الأسر قاطني دور الصفيح بعمالة الصخيرات - تمارة وكذا البرنامج المتعلق بإنجاز منطقة أنشطة اقتصادية مخصصة لوحدة الإنتاج التي تشكل خطرا ويجب تنقيتها على مستوى جهة الرباط سلا القنيطرة : 736,01 مليون درهم خلال سنة 2021؛
- أداء باقي الغلاف المالي المتعلق بتمديد عقد تزويد الطاقة الكهربائية التي تنتجها الوحدات من 1 إلى 4 بالجرف الأصفر (500 مليون درهم خلال سنة 2021) ؛
- تمويل البرنامج الاستثماري لوكالة تهيئة ضفتي أبي رقرق برسم الفترة 2021-2023 وكذا المشاريع الملتمزم بها من طرف تلك الوكالة (370 مليون درهم خلال سنة 2021) ؛
- تحمل الدولة لدين الضريبة على القيمة المضافة المتراكم إلى غاية 31 ديسمبر 2013 للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وللمكتب الوطني للسكك الحديدية (331,58 مليون درهم تم صرفها لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب و274,80 مليون درهم منحت للمكتب الوطني للسكك الحديدية خلال سنة 2021) ؛
- تمويل البرنامج الاستثماري لوكالة تهيئة موقع بحيرة مارشيكا، وكذا تصفية جزء من المبالغ المرحلة الملتمزم بها من طرف الوكالة المذكورة (227,80 مليون درهم خلال سنة 2021).

الفصل الثالث - تقديم مشروع ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2023

1.III. الحجم الإجمالي

يبلغ حجم الاعتمادات المتوقعة بموجب مشروع قانون المالية لسنة 2023 برسم فصلي التسيير والاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة، على التوالي، 38.674,40 مليون درهم و33.861,00 مليون درهم.

2.III. اعتمادات التسيير

تسجل الاعتمادات المبرمجة برسم فصل التسيير للتكاليف المشتركة لسنة 2023، انخفاضا يقدر بـ 5.895,60 مليون درهم، أي بنسبة 13,23% مقارنة مع الاعتمادات النهائية لسنة 2022.

وتتكون البنود الأساسية لهذا الفصل من التحويلات برسم :

◀ دعم أسعار الاستهلاك والإجراءات المواكبة : 26.580 مليون درهم؛

ويتوزع هذا المبلغ كالتالي :

• تغطية نفقات المقاصة المتعلقة بدعم أسعار غاز البوطان وبعض المواد الغذائية الأساسية : 25.980 مليون درهم؛

• تحمل آثار الإجراءات المواكبة عن طريق دعم قطاع النقل : 600 مليون درهم.

◀ تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية والتعويضات العائلية لفائدة المتقاعدين وكذا نفقات الأنظمة غير المساهمة، بالإضافة إلى نفقات أخرى مرتبطة بأنظمة التقاعد المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد : 4.894,20 مليون درهم؛

◀ إيرادات وتعويضات وإعانات مختلفة : 635 مليون درهم؛

ويتعلق الأمر أساسا بـ :

• معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة : 415 مليون درهم؛

• إيراد عمري لفائدة أرامل الشهداء وجرحى الحرب ذوي العجز المزمن : 65 مليون درهم.

◀ الاحتياط الاجتماعي : 380 مليون درهم.

بما في ذلك :

• مساهمة الدولة في التأمين الإجباري الأساسي عن المرض لفائدة الطلبة (150 مليون درهم) ؛

• مساهمة الدولة في التغطية الصحية الأساسية لفائدة ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان (30 مليون درهم).

3.III. اعتمادات الاستثمار

تبلغ الاعتمادات المتوقعة برسم فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2023، ما قدره 33.861,00 مليون درهم، مسجلة بذلك ارتفاعا بـ 3.002 مليون درهم، أي بنسبة 9,73% مقارنة مع سنة 2022.

وتتمثل المكونات الرئيسية لفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة فيما يلي :

◀ دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخرينة : 13.100,71 مليون درهم؛

ويتعلق الأمر خصوصا بالحسابات التالية :

- الصندوق الخاص لحصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات : 3.255,22 مليون درهم؛
- صندوق النهوض بتشغيل الشباب : 3.136,03 مليون درهم، بما في ذلك مبلغ 2.250 مليون درهم برسم تمويل برنامج أورش؛
- صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية : 2.500 مليون درهم؛
- صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرباط بين المدن : 1.000 مليون درهم؛
- حصة الجماعات الترابية من حصيلة الضريبة على القيمة المضافة : 890 مليون درهم؛
- صندوق مكافحة آثار الكوارث الطبيعية : 761* مليون درهم؛
- صندوق دعم تمويل المبادرة المقاولاتية : 500** مليون درهم؛
- الصندوق الخاص بالعلاقات العامة (تمويل الإحصاء العام للقادم للسكان والسكنى) : 431 مليون درهم؛
- صندوق التضامن بين الجهات : 361,69 مليون درهم.

◀ مساهمات ومساعدات مختلفة : 10.057,29 مليون درهم؛

ويشمل هذا البند، أساسا، التحويلات المخصصة لتمويل العمليات التالية :

- تمويل برنامج "فرصة" : 1.250 مليون درهم ؛
- إعانة لفائدة مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل برسم البرنامج المتعلق بمدن المهن والكفاءات : 600 مليون درهم ؛
- تسديدات لفائدة وكالات الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الشمال والجنوب والجهة الشرقية : 500 مليون درهم ؛

* بما في ذلك مبلغ 675 مليون درهم برسم الاتفاقيات المبرمة لتمويل المشاريع المتعلقة بتأمين التزويد بالماء الصالح للشرب للمناطق التي تأثرت من نقص المياه.
** يمكن هذه المخصصات الشركة الوطنية للضمان وتمويل المقاولات من تغطية التزاماتها برسم صندوق ضمان المقاولات الصغرى والمتوسطة وصندوق تمويل.

- دعم الدولة المخصص لتأهيل مؤسسات الإيواء السياحي : 400 مليون درهم ؛
 - تحمل الدولة لدين الضريبة على القيمة المضافة المتراكم إلى غاية 31 ديسمبر 2013 للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب : 331 مليون درهم، وللمكتب الوطني للسكك الحديدية : 318 مليون درهم ؛
 - تمويل البرنامج الاستثماري لوكالة تهيئة ضفتي أبي رقراق برسم الفترة 2021-2023 : 300 مليون درهم ؛
 - تمويل مشاريع التزويد بالماء الصالح للشرب بواسطة شاحنات ذات صهاريج للسكنة التي تعاني من نقص المياه : 250 مليون درهم؛
 - دفعات لفائدة صندوق ضمان السكن : 146 مليون درهم؛
 - تمويل مشروع تزويد المجمع الصناعي والمينائي الناظور غرب المتوسط بالماء الصالح للشرب والكهرباء : 100 مليون درهم.
- ◀ استردادات عن الفوائد : 220 مليون درهم.

تضع وزارة الاقتصاد والمالية تحت اشارتكم
مجموعة من قنوات التواصل والاعلام

بوابة الانترنت

www.finances.gov.ma

صفحة الفيسبوك

www.facebook.com/financesmaroc

حساب تويتر

Twitter '@financesmaroc'

موقع القانون التنظيمي لقانون المالية

<http://lof.finances.gov.ma>